تقويم نظام التعليم الهجين بكلية التربية الرياضية جامعة بنها في ظل جائحة كورونا (فيروس كوفيد -١٩) "

د / أحمد محمد عبد الفتاح محمد [٤]

مقدمة ومشكلة البحث:

التقويم أحد أهم عناصر عملية الادارة ككل في المنظمة ، فمن خلاله يتم معرفه مدى تحقيق العملية الادارية للأهداف المراد بلوغها, ومدى فعالية اسلوب الادارة في تحقيق هذه الاهداف ، ومدى قيمة وفعالية وجودة ما تقدمة الادارة في المنظمة من خدمات . (٢٢ : ١٩)

يرى عصام بدوى ٢٠٠١م ان استخدام التقويم لشيء ما يأتي لإصلاح ما هو قائم لهذا الشيء أي اننا نقوم بتقويم ما قمنا به من عمل لإصلاح ما هو قائم وذلك بتعديل بعض الاجراءات التنفيذية ، او بتنفيذ حلول جديدة على العاملين ومعرفة ردود افعالهم , وهل هي ايجابية ام سلبية ، والاستفادة من هذه المعلومات في تطوير وتعديل مسار التنفيذ الى الاحسن.(١٦ : ١٣٤)

فمن المقومات الأساسية لنجاح التقويم أن تناسب خطة التقويم مع طبيعة العمل وخبرة القائمين علية مع مرونة التقويم على أن تجري في الوقت المناسب والمكان المناسب ،وعدم تصيد الأخطاء والاتجاه إلى الاصلاح ومعالجة المشكلات وتلافي الخطأ قبل حدوثة بالعمل على معالجة المشكلات التي قد تؤدى إلى حدوث الأخطاء ،وكذلك الاقتصاد وعدم الإسراف في تكاليف عملية التقويم وتطوير أساليب ونظم التقويم لتتناسب مع تطور أساليب ونظم العمل.(١٢ : ١٠٠)

ويعد التقويم وسيلة مهمة في وضع أساس لتعديل المنهج ، أو إدخال خبرات تقابل حاجات الافراد والجماعات من الطلاب ولقد كان الاهتمام في الماضي مركزا على تقويم قدرة الطلاب على استيعاب أشكال المعرفة وقد تطلب تغيير مفاهيم المنهج تقويم نمو الطلاب في مجالات أخرى عديدة منها الصحة الجسدية والمهارات الحركية والعلاقات الاجتماعية والتذوق والتعبير الخلاق والميول والاتجاهات وبعبارة أخرى تتطلب هذه الامور الجديدة التي تنال عناية المناهج وتطوير الاساليب الجديدة في التقويم وما يتبعها من قياسات واختبارات. (١٢ : ١٠١)

ومع تزامن انتشار عدوى فيروس كوفيد-١٩ (كورونا) بمصر وبدأت الأعداد تتزايد يومياً بشكل ملحوظ حتى يوم ١٤ مارس ٢٠٢٠ م ،أعلنت السلطات المصرية يوم السبت تعليق الدراسة في المدارس والجامعات لمدة أسبوعين، في إطار الخطة الموضوعة لمواجهة فيروس كورونا المستجد.

[٤] مدرس دكتور بقسم الإدارة الرياضية والترويح بكلية التربية الرياضية – جامعة بنها.

وبتعطيل الدراسة بالمدارس والجامعات لمدة أسبوعين، بدءًا من الأحد ١٥ مارس كإجراء احترازي للوقاية من انتشار فيروس كورونا ، وجه وزير التعليم العالي والبحث العلمي السادة رؤساء الجامعات الحكومية والخاصة والأهلية والأجنبية والمعاهد، ببدء تنفيذ خطة التعليم عن بُعد (Online learning) التى تم مناقشتها وإقرارها لتيسير تقديم المحاضرات للطلاب بكافة الجامعات والمعاهد بنظام التعليم عن بُعد.

كما قرر مجلس الجامعات عددة قرارات ومنها الاستمرار في تفعيل منظومة التعليم عن بعد طوال فترة تعليق الدراسة وفق إجراءات تضمن استمرار العملية التعليمية للفصل الدراسي الثاني بكل فاعلية وجودة وذلك للمحتوى النظري لكافة الكليات على أن يرحل التطبيق العملي للكليات العملية لما بعد استئناف الدراسة أو في الأجازة الصيفية بحسب ما تقرره كل جامعة. (١٩)

وفي بيان آخر للمجلس الأعلى للجامعات ، وفيما يتعلق بالخطط المستقبلية لنظام الدراسة بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠ في إطار تطورات الوضع العالمي لإنتشار فيروس كورونا المستجد ،ناقش المجلس كافة البدائل المتاحة لإستمرار العملية التعليمية بما يحقق المتطلبات الأساسية والحد الأدنى من معايير إتمام المناهج في ضوء إختلاف طبيعة ونظام الدراسة في الكليات المختلفة مع التقيد بما أتخذته الدولة من تدابير للحد من إنتشار الفيروس ،وإستكمال المناهج الدراسية بنظام التعليم عن بعد حتى يوم الخميس الموافق ٢٠٢٠/٤/٣٠، لكل الفرق الدراسية. (٢٠)

فقد أعلنت وزارة التعليم العالي خطة لتطبيق نظام التعليم الهجين من خلال المزج بين نظام التعليم وجهاً لوجه مع التعليم عبر الإنترنت ،وقد تم إعتماده في الجامعات كوضع طبيعي للتعليم الجديد في ظل جائحة كورونا حيث يتم تقسيم الطلاب لمجموعات صغيرة مع إتخاذ الإجراءات الإحترازية. (٢٦)

حيث يرجع ذلك لتميز نظام التعليم الهجين كنمط تعليمي جديد بالجامعات بفوائد منها التعليمية والتربوية والتنظيمية حيث يساعد على المشاركة والتفاعل عبر الإنترنت ووجهاً لوجه من خلال المحافظة على التواجد الطلابي داخل القاعات التدريسية والتعليم عن بعد للطلاب عبر الإنترنت وبين عضو هيئة التدريس في نفس الوقت. (٣٧ : ١١)

ولتطبيق نظام التعليم الهجين بالجامعات يجب توفير المتطلبات التي تساعد على تطبيقه من متطلبات تقنية وصقل مهارات التعامل مع التقنية لعضو هيئة التدريس والطالب أيضا ، مع توفير المحتوى التعلمي المناسب حيث يتطلب بالضرورة إعداد محتوى تعليمي يتناسب مع طبيعة نظام التعليم الهجين لتحقيق الهدف المنشود منه وهو كفاءة العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا.

(٣١ : ٦)

وقامت العديد من الجامعات بتنفيذ نظام التعليم الهجين ومنها جامعة بنها ،فقد تم تطبيق التعليم الهجين بين كليات الجامعة ،فقد طبقت كلية التربية الرياضية نظام التعليم الهجين من خلال التعليم وجهاً لوجه داخل القاعات التدريسية لبعض الطلاب بينما يشارك الطلاب الآخرون التعليم عن بعد عبر الإنترنت من خلال رفع المحاضرات على المنصة الإلكترونية للكلية.

وبالرغم من ذلك لا تزال هناك تساؤلات أيضاً حول كيفية المواءمة بين الفصول الدراسية والجداول الزمنية الأكاديمية ، حيث تم بنجاح تنفيذ بعض البرامج على الإنترنت بينما تعذر تنفيذ البعض الآخر .

يمكن وصف التعلم الهجين بأنه "برنامج تعلم تستخدم فيه أكثر من وسيلة لنقل (توصيل) المعرفة والخبرة إلى المستهدفين بغرض تحقيق أحسن ما يمكن بالنسبة لمخرجات التعلم وكلفة تنفيذ البرنامج" كما عرفه آخرون "هو نوع من التعليم الحديث يدمج المدرب بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني " وأيضاً " يقصد بالتعلم الخليط مزج أو خلط أدوار المعلم التقليدية في الفصول الدراسية التقليدية مع الفصول الافتراضية والمعلم الإلكتروني أي أنه تعلم يجمع بين التعلم التقليدي والتعلم الالكتروني ." (٤١)

يساعد التعلم الهجين فى تعزيز شعور الطلاب بالتكافؤ فى توزيع الفرص فى العملية التعليمية ، وكسر حاجز الخوف والقلق لديهم ، وتمكين الدارسين من التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق والمعلومات بوسائل أكثر وأجدى مما هو متبع فى قاعات الدرس التقليدية ، من خلال سهولة الوصول إلى المعلم حتى خارج أوقات العمل الرسمية ، فضلاً عن توفير رصيد ضخم ومتجدد من المحتوى العلمى والإختبارات والتاريخ التدريسى لكل مقرر يمكن من تطويره ، وتحسين وزيادة فعالية طرق تدريسه . (١ : ٧٨)

وتشير **منظمة اليونيسكو (٢٠٢٠م)** أنه أثناء جائحة كورونا (COVID – 19) سارعت البلدان فى جميع أنحاء العالم إلى طرح العديد من الحلول لمواصلة عملية التعليم من خلال إعادة الترتيب المادى للفصول الدراسية ، والحد من حركة العمل الجماعى للطلاب فى الفصل وخلق فرص للتعلم عن بعد ، وبناء على ذلك تم تقديم المحتوى التعليمى المقرر عبر الإنترنت ، والبث التليفزيونى ، والمبادىء التوجيهية ، والموارد ، والقنوات عبر الإنترنت فى (٩٦) دولة على الأقل لزيادة تغطية الدروس المدرسية للسكان . (٤٢)

ووضح **Ckr (٢٠٢٠م)** عدم الاستعداد المسبق لكافة الدول ، حتى الدول الصناعية المتقدمة فوجئت بعدم جاهزية التعليم العالي للتحول الرقمي حتى في دولة صناعية متقدمة مثل ألمانيا. (٣٢ : ١٢)

وكشفت أزمة كورونا مجدداً عن الضرورة الملحة لتطوير القطاعات الخدمية ،ومنها التعليم لعالي ليس فقط في مصر بل العالم بأجمعه حيث اتضحت عدم جاهزية الدول للأزمات حتى الصناعية الكبرى وظهر خطاب بضرورة تجهيز المجتمعات لتكون آمنة خلال الأزمات وقادرة على تلبية الخدمات الأساسية لمواطنيها كالصحة والتعليم والخدمات الحكومية برغم من فترات الإغلاق والحظر. (٨: ٥٧)

وعلى الرغم من طبيعة الدراسة بالكلية أنها تعتمد على الجانب النظري والجانب العملي بشكل كبير ،وأيضا المزايا العديدة للتعليم الإلكتروني ،إلا عند تطبيقه يظهر العديد من جوانب القصور به حيث ظهرت الحاجه لنمط جديد يجمع بين مزايا التعليم التقليدي (وجهاً لوجه) والتعليم الإلكتروني (التعليم عن بعد) وهو التعليم الهجين (المدمج) ليتناسب مع طبيعة الدراسة بالكلية.

ومن خلال العرض السابق ونظراً لما يمر به العالم في ظل ظروف جائحة كورونا والتي فرضت على الطلاب البقاء في منازلهم دون الذهاب الى الكليات فلا يوجد مجال بديل سوى التعليم عن بعد والتواصل مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب عبر المنصة التعليمية وسائل التواصل الاجتماعي واستخدام وسائل التواصل عن بعد ونظراً لظهور بعض المعوقات والتحديات التي تواجه استخدمه نظام التعليم الهجين من وجهة نظر عضو هيئة التدريس والطالب ، وقد أثبتت العديد من الدراسات مدى فاعلية هذا النوع من التدريس في تحسين جودة التعليم ،وعلى الرغم من المزايا العديدة التي يتميز بها التعليم الهجين إلا أن هناك بعض التحديات والمعوقات التي تظهر أثناء تطبيقه ،من ضعف الدعم الفني والتقني فيما يرتبط بالتعليم عبر الإنترنت، وشكوى الطلاب الدائم من صعوبة التوصل للمادة العلمية على المنصة الإلكترونية والصعوبة في فهم المحتوى التعليمي الخاص بالمواد العملية ،وغيرها...

كما وضحت هذه الأزمة بعض نقاط الضعف في نظام التعليم الهجين والتدريب في المجال التقني والمهني ، بما في ذلك انخفاض مستويات التقنية والتعامل مع التكنولوجيا سواء للطالب أو عضو هيئة التدريس ،مما استدعى الباحث من خلال عمله كعضو هيئة تدريس بقسم الإدارة الرياضية والترويح بإجراء بحث بعنوان " **تقويم نظام التعليم الهجين بكلية التربية الرياضية – جامعة بنها في ظل جائحة كورونا"**

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلي تقييم الوضـــع الراهن لتطبيق نظام التعليم الهجين بالكلية وفقاً لأهدافه وآليات تنفيذه ، ومن ثم التوصل لنقاط القوة والضعف ووضع رؤية مقترحة لمعالجة نقاط الضعف به في ظل جائحة كورونا أو أي أزمات مماثلة من خلال الأتى :

١. التعرف على هدف نظام التعليم الهجين.
٢. التعرف على التحديات التقنية التي تواجه تطبيق نظام التعليم الهجين.
٣. التعرف على الامكانات التي تساعد على تطبيق نظام التعليم الهجين.
٤. التوصل لمميزات تطبيق نظام التعليم الهجين.
٥. الكشف عن سلبيات تطبيق نظام التعليم الهجين.

تساؤلات البحث :

١. ما هو هدف نظام التعليم الهجين من وجهة نظر (الطلاب – اعضاء هيئة التدريس) كلية التربية الرياضية بجامعة بنها؟
٢. ما هي التحديات التقنية لنظام التعليم الهجين من وجهة نظر (الطلاب – اعضاء هيئة التدريس) كلية التربية الرياضية بجامعة بنها؟
٣. ما هي الامكانات التي تساعد على تطبيق نظام التعليم الهجين من وجهة نظر (الطلاب – اعضاء هيئة التدريس) كلية التربية الرياضية بجامعة بنها؟
٤. ما هي مميزات تطبيق نظام التعليم الهجين من وجهة نظر (الطلاب – اعضاء هيئة التدريس) كلية التربية الرياضية بجامعة بنها؟
٥. ما هي سلبيات تطبيق نظام التعليم الهجين من وجهة نظر (الطلاب – اعضاء هيئة التدريس) كلية التربية الرياضية بجامعة بنها؟

ومن خلال الاجابة على التسـاؤلات الفرعية يتم الإجابة على التسـاؤل الرئيسـي وهو : **ما هي المقترحات التي تساعد على تقويم نظام التعليم الهجين بكلية التربية الرياضية جامعة بنها في ظل أزمة كورونا ؟**

مصطلحات البحث :

- **التقيم Valuation**: هو عملية تشخيصية تهدف إلي إعطاء قيمة عن مجمل الوضع القائم والفعلي لتكوين صورة شاملة له بإيجابياته وسلبياته ".

- **التقويم Evaluation**: هو عملية إصدار أحكام والوصول إلي قرارات ، وذلك من خلال التعرف علي نواحي القوة والضعف فيها ، وعلي ضوء الأهداف التربوية المقبولة بقصد تحسين التعلم والتعليم.(١٨ : ٩)
- **الهجين** : يرجع هذا المصطلح للغة اللاتينية ويبنتسب إلى علم الأحياء حيث يشير إلى دمج أجزاء منفصلة مع جزء جديد لضمان الحصول على صفات جديدة مرغوب فيها ،وتداول المصطلح كالثقافات الهجينة في ثقافة الرومان ثم تداول في التعليم بالجامعات. (٣٠ : ٦٨)
- **التعليم الهجين** : هو استخدام المستحدثات التكنولوجية في التعليم دون التخلي عن الواقع التعليمي التقليدي والحضور في حجرة الدراسة ويتم التركيز على التفاعل المباشر داخل غرفة الصف عن طريق استخدام آليات الاتصال الحديثة كالكمبيوتر والشبكات وبوابات الانترنت.(٩ : ٩)

هو نمط تعليمي يجمع بين التعليم وجهاً لوجه داخل القاعات التدريسية وبين التعليم عن بعد من خلال الإنترنت سواء متزامن أو غير متزامن وذلك من أجل توصيل المحتوى التعليمي للطلاب مع اخذ الإجراءات الإحترازية في ظل جائحة كورونا. **(اجرائي)**

- **جائحة كورونا** : هي جائحةٌ عالميةٌ مستمرةً حاليًا لمرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، وبسبب انتشاره عالمياً ولمنع تفشيه حرصت الحكومات على أخذ الاجراءات الإحترازية ومنها تعطيل الدراسة بالمدارس والجامعات. **(اجرائي)**

- **إجراءات البحث :**

أولاً : منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي "الدراسة المسحية" وذلك لمناسبته لتحقيق هدف البحث.

ثانياً : مجتمع وعينة البحث:

١- مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في فئتين:

أ- اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية بجامعة بنها للعام٢٠٢٠ م /٢٠٢١ م ، وعددهم (١٣٢) عضو.

ب- طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة بنها للعام ٢٠٢٠ م / ٢٠٢١ م ، وذلك بعد استبعاد طلاب الفرقة الاولي لعدم تعرضهم لخبرات تعليمية بالكلية تتيح لهم تجربة تقويم نظام التعليم الهجين ولحداثتهم في التعليم الجامعي وعددهم (١٠٦٠) طالب

٢- عينة البحث:

- **العينة الاستطلاعية** : تم اختيار عينة البحث الاستطلاعية بالطريقة العشوائية من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الاساسية للبحث من (أعضاء هيئة التدريس ٢٠ عضو بما يمثل ١٥.١٥٪ – الطلاب ٤٠ طالب بما يمثل ٣.٧٧٪) بكلية التربية الرياضية – جامعة بنها للعام الجامعي ٢٠٢٠ م / ٢٠٢١ م.
- **العينة الاساسية** : قام الباحث بتطبيق أداة البحث علي عينة عشوائية من (أعضاء هيئة التدريس – طلاب كلية التربية الرياضية) بكلية التربية الرياضية – جامعة بنها ، وذلك بعد استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية ، واستبعاد أعضاء هيئة التدريس المنقطعين ،وطلاب الفرقة الأولى نظراً لاستحداثهم في نظام التعليم الجامعي وبذلك تصبح العينة الاساسية للبحث (١٠٩ عضو هيئة تدريس بما يمثل نسبة ٨٢.٥٨ % – ٤٠٠ طالب بما يمثل ٣٧.٧٤٪) من تعداد مجتمع البحث بكلية التربية الرياضية بجامعة بنها للعام الجامعي ٢٠٢٠ م / ٢٠٢١ م ، مرفق (٥) يوضح توصيف عينة مجتمع وعينة البحث.

ثالثاً : أدوات جمع البيانات: (استبيان تقويم نظام التعليم الهجين بكلية التربية الرياضية)

١- صياغه عبارات الاستبيان

قام الباحث بصياغة عبارات الاستبيان في ضوء الفهم والتحليل النظري الخاص لكل محور، وقد استعان الباحث ببعض المقاييس والاستبيانات الخاصة بـ "تقويم نظام التعليم" للبحوث السابقة حيث تم الحصول على بعض العبارات منها وتم تعديل صياغتها بما يتناسب مع عينة البحث ، وتم إعداد الاستبيان في ضوء الخطوات السابقة، حيث تم إعداد وصياغة العبارات تحت كل محور كلاً حسب طبيعته، وتكونت الصورة الأولية للاستبيان من (٥) محاور وعدد (٦٧) عبارة ويجيب عليه المفحوص من (اعضاء هيئة التدريس–الطلاب) بكلية التربية الرياضية بجامعة بنها للعام٢٠٢٠ /٢٠٢١ م . مرفق (٢)

٢- استطلاع رأي السادة الخبراء :

قام الباحث بعرض الاستبيان قيد البحث علي السادة الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية وعددهم (٧) خبراء مرفق (١) ، للتحقق من الصدق المنطقي لملائمة العبارات المقترحة لأهداف البحث ، ومدي ملائمة صياغة المحاور والعبارات المقترحة ومناسبتها ، ومدي إمكانية حذف وتعديل أو إضافة محاور وعبارات أخري ، ثم حدد الباحث من خلال

استطلاع رأي الخبراء النسبة المئوية لاتفاق الخبراء علي المحاور كما يتضح من مرفق (٦) ، وقام بها الباحث في الفترة من (السبت ٢٠٢٠/٥/٣٠م) إلي (الخميس ٢٠٢٠/٦/٤ م).

٣- طريقة تصحيح الإستبيان:

وقد أتفق السادة الخبراء علي أن يكون ميزان تقدير الدرجات للإستبيان ثلاثي التقدير كالتالي.

- **نعم** : ثلاث درجات
- **إلى حد ما** : درجتان
- **لا** : درجة واحدة

رابعا : الدراسة الاستطلاعية

كان الهدف من هذه الدراسة هو التأكد من المعاملات العلمية (الصدق، الثبات) للإستبيان " **تقويم نظام التعليم الهجين بكلية التربية الرياضية – جامعة بنها في ظل جائحة كورونا – فيروس كوفيد –١٩**" ، وذلك بتطبيق الاستبيان علي العينة الاستطلاعية ، وكذلك كان الهدف من إجراء الدراسة الاستطلاعية التعرف على (مدى فهم عينة البحث للعبارات التى يتضمنها الاستبيان – التعرف على الصعوبات المحتمل ظهورها أثناء التطبيق للعمل على تلافيها – تحديد ما تستغرقة الدراسة الاساسية من وقت)

وقد اسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية علي (فهم عينة البحث للعبارات التى يتضمنها الاستبيان حيث لم يبدر من أى منهم الاستفسار عن أى عبارة من عبارات الاستبيان – توصل الباحث إلى الزمن الذى تستغرقة الدراسة الاساسية من وقت ، كما توصل أن العبارات سهلة الصياغة – قام الباحث بحساب المعاملات العلمية للاستبيان قيد البحث علي العينه الاستطلاعية مرفق (٧) **وقد قام بها الباحث في الفتره من** وذلك في الفترة من (السبت١٣/ ٢٠٢٠/٦ م) إلي(السبت٢٠/٦/٢٠٢٠ م).

التجربة الأساسية :

تم إجراء التجربة الأساسية علي عينة البحث الأساسية والتي قوامها من (اعضاء هيئة التدريس) (١٠٩) عضو ، ومن (الطلاب) (٤٠٠) طالب من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الاساسية للبحث من (اعضاء هيئة التدريس – الطلاب) بكلية التربية الرياضية جامعة بنها العام ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م ، علي أن لا يكونوا قد إشتركوا في التجربة الإستطلاعية ، وذلك في الفترة من (الاحد٢٨/٦/٢٠٢٠م) إلي (الخميس٩/٧/٢٠٢٠م).

المُعالجة الإحصائية :

استخدم الباحث البرنامج الإحصائي (SPSS) لمُعالجة البيانات إحصائياً واستعان بالأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي Arithmetic Mean .
- الانحراف المعياري Standard Deviation .
- اختبار "ت" T.test .
- مُعامل الارتباط البسيط لبيرسون Simple correlation (person) coefficient.
- مُعامل ألفا كرونباخ Cronbach`s alpha
- اختبار مربع كاي (كا٢) Chi – Square test Statistic(X 2) .
- النسبة المئوية percentage

(٣ صفحات بالعرض)

(٣ صفحات بالعرض)

(٣ صفحات بالعرض)

ثانياً: مناقشة نتائج – مناقشة نتائج التساؤل الاول:

يوضح الجدول رقم (١) الخاص باستجابات السادة **أعضاء هيئة التدريس** إن العبارات رقم (٩ ،١١ ،٨) كانت أعلى عبارات من حيث الوزن النسبي وكانت العبارة رقم (٩) بوزن نسبي ٩٢.٠٥ وجاءت بالترتيب الأول والعبارة رقم (١) وجاءت بوزن نسبي ٩١.٧٤ بالترتيب الثاني والعبارة رقم (١١) وجاءت بوزن نسبي ٩١.١٣ ،وفيما يخص استجابات **الطلاب** إن العبارات رقم (٨ ،١ ،١١) كانت أعلى عبارات من حيث الوزن النسبي وكانت العبارة رقم (٨) بوزن نسبي ٩١.٢٥ وجاءت بالترتيب الأول والعبارة رقم (١) وجاءت بوزن نسبي ٨٩.٥٨ بالترتيب الثاني والعبارة رقم (١١) وجاءت بوزن نسبي ٨٣.٣٣.

فقد اتفقت عينة البحث على استجابات العبارات (٨ ,١١) في الوزن النسبي وترتيبهم كأعلى استجابات ويدل ذلك على أهمية نظام التعليم الهجين للتدريس في ظل جائحة كورونا ،فقد أعلنت وزارة التعليم العالي خطة لتطبيق نظام التعليم الهجين من خلال المزج بين نظام التعليم وجهاً لوجه مع التعليم عبر الإنترنت ،وقد تم إعتماده في الجامعات كوضع طبيعي للتعليم الجديد في ظل جائحة كورونا حيث يتم تقسيم الطلاب لمجموعات صغيرة مع إتخاذ الإجراءات الإحترازية. **(٣٠)**

ويذكر **أحمد سالم** ٢٠٠٤ م (٣) أن من أهداف التعليم عن بعد الاستفادة من تقنيات التكنولوجيا الحديثة في تقليل أعبائه والتغلب على معوقات التعليم التقليدي عن طريق خلق بيئة تفاعلية تعتمد على التقنيات التكنولوجية ودعم التفاعل مع المعلمين والمتعلمين. **الديب**

ويضيف **أحمد العلي** ٢٠٠٥ م (٢) أن من أهداف التعليم عن بعد تسهيل وصول المتعلم إلى المواد التعليمية من خلال شبكة التعلم عن بعد ،وتمكين المتعلم من التعلم بأقل تكلفة وجهد ووقت ،وتقليل تكاليف التعلم ،وتبادل الخبرات ،والتغلب على معوقات الزمان والمكان ،والإحتفاظ بالمادة التعليمية لرجوع المتعلم إليها.

ويؤكد **علاء قنديل ٢٠١٠ م (١٧)** أن أساليب التعليم التقليدي لا تتماشى مع التطورات الحالية والثورة التكنولوجية ،ويجب الإتجاه إلى أسلوب جديد يتناسب مع التطوير التربوي ،والاستفادة من الوسائل التكنولوجية ووسائل الإتصال الحديثة ،وهذا مايوجد في التعليم عن بعد.

وتضيف ميدانا ال Medina, L ٢٠١٨ م (٣٥) أن التعليم الهجين من خلال الوسائل والتقنيات الرقمية يساعد على تفعيل مشاركة المتعلم في واقع افتراضي داخل العملية التعليمية الذي يساعدهم على بناء المعرفة والخبرة بشكل فردي وتعاوني ،ومحو الأمية الرقمية و القدرة على

التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة ،والاستفادة من جميع الموارد المتاحة أمام المتعلم ليس فقط على المستوى التكنولوجي ولكن أيضاً على المستوى التربوي ،وأيضا بناء مجتمع تعاوني.

ويذكر عباس سلمان ، حمد جاسم ٢٠١٨ م (١٤) تظهر الحاجة الملحة للتعليم الإلكتروني في ظل الأزمات والظروف القاسية سواء حروب، هزات سياسية، أزمات اقتصادية، كوارث طبيعية وانتشار الأوبئة، ولما لها من آثار سلبية كارثية على جميع نواحي الحياة وأهمها قطاعي التربية والتعليم، وتضم هذه الأزمات كل مقومات التعليم الذي تشمل الطالب والمدرس والمنهج.

واتفقت مع نتائج دراسة **برهوم ٢٠١٢م ،والريماوي ٢٠١٤م** يجمع التعليم الهجين (المدمج) بين مميزات التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني ومنها خفض نفقات التعليم إلى حد ما مقارنة بالتعليم الإلكتروني فقط ،توفير الوقت لكلا من عضو هيئة التدريس والطلاب ، وتحديد وقت التعلم بزمان ومكان.

واختلفت مع نتائج دراسة فليبس **Philippe ٢٠٢٠م (٣٦)** حيث توصلت الدراسة إلى أن نظام التعليم الهجين لا يساعد على تعزيز العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب في ظل هذه الجائحة ولكن بدراسة فيليبس يساعد تطبيق التعليم الهجين على تفعيل الخدمات المجتمعية فالتعليم الهجين يساعد على تواجد نوع من التواصل بين القيادات داخل المؤسسات التعليمية والعديد من القطاعات التنموية بالمجتمع, مما يسمح بعقد العديد من البروتوكولات الخاصة بالتعاون بين المؤسسات التعليمية وأصحاب هذه القطاعات سواء بتقديم المؤسسات التعليمية الخدمات المجتمعية التي يجب أن تقدمها للمجتمع, وذلك من أجل تفعيل دورها في قيادة المجتمع.

ويعزو الباحث ذلك ونظراً لطبيعة كلية التربية الرياضية حيث انها تحتوي على جانب عملي ويحتاج إلى الحضور والممارسة ولكن في ظل هذه الجائحة فكان لزاماً ولا بد من التوصل لنظام تعليمي يساعد على استكمال رسالة وأهداف كلية التربية الرياضية وأن نظم التعليم التقليدية وأساليبه لا تتماشي في ظل هذه الجائحة فوجب الإتجاه إلى أساليب جديدة لكي تتناسب مع هذه الجائحة وهذا التطور والإستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة وهذا يتوفر في التعليم الهجين الذي يجمع بين التقليدي والإلكتروني (التعليم عن بعد) ،فالتعليم عن بعد نظام تعليمي يتيح نقل وتوصيل المحتوى التعليمي عبر الإنترنت دون الحاجة لحضور الطالب بقاعات التدريس بانتظام ،حيث يعد نظام تعليمي متكامل يساعد الطلاب في مراحل تعلمه فهو يدمج بين التعليم التقليدي (وجها لوجه) داخل القاعات التدريسية والتعليم عن بعد (عبر الانترنت) ولا يشترط التواجد داخل القاعات التدريسية.

وهذا ما يجيب عن التســـاؤل الأول : " ما هي أهداف نظام التعليم الهجين من وجهة نظر (اعضاء هيئة التدريس – الطلاب) كلية التربية الرياضية بجامعة بنها؟ "

- **مناقشة نتائج التساؤل الثاني:**

يوضح الجدول رقم (١) الخاص باستجابات السادة **أعضاء هيئة التدريس** إن العبارات رقم (٢٠ ،١٨ ،١٣ ،١٩) كانت أعلى عبارات من حيث الوزن النسبي وكانت العبارة رقم (٢٠) بوزن نسبي ٩٣.٢٧ وجاءت بالترتيب الأول والعبارة رقم (١٨) وجاءت بوزن نسبي ٩١.٧٤ بالترتيب الثاني والعبارة رقم (١٣) وجاءت بوزن نسبي ٩٠.٥٢. بالترتيب الثالث والعبارة رقم (١٩) جاءت بوزن نسبي ٩٠.٥٢ بالترتيب الثالث مكرر ،وبالنسبة لاستجابات **الطلاب** أن العبارات رقم (٢٠ ،١٤ ،١٨) كانت أعلى عبارات من حيث الوزن النسبي وكانت العبارة رقم (٢٠) بوزن نسبي ٩٦.٦٧ وجاءت بالترتيب الأول والعبارة رقم (١٤) جاءت بوزن نسبي ٩٦.٠٨ بالترتيب الثاني والعبارة رقم (١٨) جاءت بوزن نسبي ٨٩.٠٨ بالترتيب الثالث.

فقد اتفقت عينة البحث على استجابات العبارات (٢٠ ,١٨) في ترتيبهم كأعلى استجابات ويدل ذلك على أن للكلية دور في دعم مشكلات البوابة الألكترونية والتي تعيق الدخول على منصة التعليم الإلكتروني ،واختلفت في استجابات العبارة رقم (١٣) لصالح أعضاء هيئة التدريس وتدل على أن الحالة المادية لأعضاء هيئة التدريس تسمح بتوفير اجهزة الدخول على بوابة التعليم الإلكتروني ،واستجابات العبارة رقم (١٤) لصالح الطلاب وتدل على وجود تحديات تقابل الطلاب في الدخول على البوابة الإلكترونية أثناء المحاضرات دون دعم أو تقديم حل من ودة التكنولوجيا المتواجدة بالكلية ،وجاءت باقي عبارات المحور بوزن نسبي أقل من ٨٠.٠٠ إلى ٤٠.٠٠ وجميعها تدل على وجود تحديات ومعوقات تحيل استخدام التكنولوجيا لمتابعة المحاضرات سواء عضو هيئة التدريس أو الطلاب وكانت بنسبة كبيرة من جانب الطلاب.

فيذكر **جمال علي ٢٠١٠ م** (٧) بعض العوامل التي أدت إلى التعليم عن بعد ومنها ظهور الفلسفات التعليمية التي تركزعلى الطلاب ،الثورة التكنولوجية في إستخدام الحاسوب وتكنولوجيا الإتصالات ،تقليل تكلفة التعليم عن طريق التوسع في تطبيقات المعلومات والإتصالات الحديثة ،وأخيراً زيادة الحاجة إلى التعليم المستمر.

وكشفت دراسة **كوماس كونين Comas Quinn ٢٠١١م (٣٣)** عن الصعوبات التي يواجهها المعلمون في التدريس باستخدام التعليم المدمج ومن أهمها ضعف التدريب وعدم المساندة والدعم من المؤسسات التعليمية ..

وتوصلت دراسة **يانغ يوفين Yang yu-fen ٢٠١٢م (٣٨)** بأن من أهم التحديات والمعوقات وصعوبات تطبيق التعليم المدمج مرتبطة بضعف البنية التحتية التكنولوجية ،وعدم توافر المعدات والأجهزة ووسائل الإتصال عن طريق الإنترنت.

وتوضح **سالمة صالح ٢٠١٤م (١١)** بأن لتطبيق التعليم عن بعد لابد من توفير بعض المتطلبات ومنها المتطلبات التنظيمية وتتمثل في الإعلام والترويج لأهمية التعليم عن بعد عبر الإنترنت ،والتعريف برامج التعلم المتاحة ،الإشراف الأكاديمي على هذه البرامج ،نوفير الحوافز والتعزيزات ،توفير أسلوب التقوين المناسب للمتعلمين ،تنظيم المحتوى ،أسلوب التقييم.

واتفقت الدراسة مع نتائج دراسة كلا من **سمير شاهين ٢٠٠٥م (١٣) ، أليكسندر أرستوفنك وآخرون ٢٠٢٠م (٢٨)** حيث اتضح وجود بعض التحديات التي تعوق تطبيق أنظمة التعليم اللأكتروني بالجامعات ومنها (ضعف البنية التحتية التكنولوجية والإتصالات بالدول النامية عكس الدول المتقدمة ،ضعف مستوى التفاعليةوالإفتقار للنواحي الواقعية ،العزلة الإجتماعية ،الهيكل التنظيمي للمؤسسات التعليمية بالدول النامية).

وأن هذا النوع من التدريس يقود إلى العزلة الإجتماعية سواء للطلبة أو أعضاء هيئة التدريس خلال فترة الحجر الصحي ، والمشاكل الصحية الناجمة من الجلوس لفترات طويلة أمام جهاز الحاسب الآلي.

ويعزو الباحث ذلك أن لاول مرة يتم تطبيق نظام التعليم الهجين وحداثة استخدامه نظراً للظروف الطارئة لهذه الجائحة ،وعدم الترتيب لها ووجود القواعد المنظمة لها وضوابط التقويم للطلاب ،وأدى نظام التعليم الهجين على فقر العلاقة والتفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب مما أدى إلى افتقار عملية التعلم والتعليم للجودة نظراً لعدم توافر أجهزة ذكية تعامل مع الإنترنت وأيضا عدم توافر خدمة الإنترنت باستمرار وعدم إمتلاك المهارات اللازمة لتعاملمع البرامج والتقنيات الحديثة لتسهيل عملية التعلم ،**وهذا ما يجيب عن التساؤل الثاني : " ما هي التحديات التقنية لنظام التعليم الهجين من وجهة نظر (اعضاء هيئة التدريس – الطلاب) كلية التربية الرياضية بجامعة بنها ؟ "**

- **مناقشة نتائج التساؤل الثالث:**

يوضح الجدول رقم (١) الخاص باستجابات السادة **أعضاء هيئة التدريس** وكانت نوع الاستجابة " **إلى حد ما** " وأن العبارات رقم (٢٨ ، ٣٢ ، ٢٦) كانت أعلى عبارات من حيث الوزن النسبي وكانت العبارة رقم (٢٨) بوزن نسبي ٨٥.٣٢ وجاءت بالترتيب الأول والعبارة رقم (٣٢) جاءت بوزن نسبي ٨٥.٣٢ بالترتيب الأول مكرر والعبارة رقم (٢٦) جاءت بوزن نسبي ٨٢.٢٦

بالترتيب الثاني ،وفيما يخص استجابات الطلاب وكانت نوع الاستجابة " إلى حد ما " وأن العبارات رقم (٣٢ ،٣٠ ،٣١) كانت أعلى عبارات من حيث الوزن النسبي وكانت العبارة رقم (٣٢) بوزن نسبي ٦٥.٧٥ وجاءت بالترتيب الأول والعبارة رقم (٣٠) جاءت بوزن نسبي ٦٤.٤٢ بالترتيب الثاني والعبارة رقم (٣١) جاءت بوزن نسبي ٦٤.٠٠ بالترتيب الثالث.

فقد اتفقت عينة البحث على استجابات العبارات (٣٢) في ترتيبهم كأعلى استجابات ويدل ذلك للكلية دور في دعم مشكلات البوابة الألكترونية والتي تعيق الدخول على منصة التعليم الإلكتروني ،واختلفت في استجابات العبارات رقم (٢٨ ،٢٦) لصالح أعضاء هيئة التدريس وتدل على أن الحالة المادية لأعضاء هيئة التدريس تسمح بتوفير اجهزة الدخول على بوابة التعليم الإلكتروني ،واستجابات العبارة رقم (٣٠ ،٣١) لصالح الطلاب وتدل على وجود دعم مستمر من الكلية للتحديات تقابل الطلاب في العملية التعليمية إلى حد ما وأن الظروف الحياتية ليس عائق بدرجة كبيرة لديهم ،وجاءت باقي عبارات المحور بوزن نسبي أقل من ٦٠.٠٠ إلى ٣٦.٠٠ وجميعها تدل على وجود تحديات ومعوقات أسرية ومادية تحيل استخدام التكنولوجيا لمتابعة المحاضرات سواء عضو هيئة التدريس أو الطلاب وكانت بنسبة كبيرة من جانب الطلاب.

وتوضح **سالمة صالح ٢٠١٤م (١١)** بأن لتطبيق التعليم عن بعد بعض المتطلبات ومنها المادية كتوفير البنية الأساسية اللازمة لإيصال التعليم عن بعد عبر الإنترنت ،أجهزة حاسوب وملحقاتها التفاعلية ،برامج التصفح ،توفير المحتوى التعليمي عبر الشبكة سواء تزامني أو غير تزامني ،وتوفير التمويل المادي لانتاج البرمجيات والإشتراك في خدمات الشبكات وتجهيز معامل الحاسب الإلي.

واتفقت الدراسة مع نتائج دراسة كلا من **سمير شاهين ٢٠٠٥م (١٣)** ، **أليكسندر أرستوفنك وآخرون ٢٠٢٠م (٢٨)** حيث اتضح وجود بعض التحديات التي تعوق تطبيق أنظمة التعليم اللأكتروني بالجامعات ومنها (ضعف البنية التحتية التكنولوجية والإتصالات بالدول النامية عكس الدول المتقدمة ،ضعف مستوى التفاعليةوالإفتقار للنواحي الواقعية ،العزلة الإجتماعية ،الهيكل التنظيمي للمؤسسات التعليمية بالدول النامية).

توصلت دراسة **وفاء مرسي ٢٠٠٨ م (٢٧)** الإهتمام باقامة دورات تدريبية لطلاب الجامعات لتمكينهم من إتقان مهارات التعليم المدمج ،وتوفير البنية التحتية من التقنيات التكنولوجية حيث أنها من أهم متطلبات المكتبة الإلكترونية.

ويوضح **كوماس كونين** ,Comas_Quinn ٢٠١١ م (٣٣) المعوقات والصعوبات التي يواجهها المعلمون في التدريس باستخدام المساقات المدمجة ومن أهمها "ضعف التدريب وعدم المساندة والدعم من المؤسسات التعليمية.

ويعزو الباحث ذلك نظراً لارتفاع تكاليف الإشتراك بباقات الإنترنت وأن معظم المحتوى التعليم يحتوي على فيديوهات لشرح المادة وخصواصاً المواد ذات الطابع العملي لشرح المهارات والحركات الاساسية لكل رياضة ،وأن نظام التعليم الهجين لا يراعي أبداً الفروق الفردية والمادية بين الطلاب ،وعدم وضوح آليات وطرق استخدام نظام التعليم الهجين في عملية التعلم إلى حد ما وأن الكلية لا توفر خدمة الإنترنت أثناء محاضرات التعليم عن بعد ،وأن الظروف المعيشية لا تساعد على توفير غرفة أو مكان مناسب لمتابعة المحاضرات بنظام التعليم عن بعد بأي وقت ، وقلة السيطرة على العوامل الخارجية التي تعيق متابعة المحاضرات عن بعد ،**وهذا ما يجيب عن التساؤل الثالث : " ما هي إمكانات نظام التعليم الهجين من وجهة نظر (اعضاء هيئة التدريس – الطلاب) كلية التربية الرياضية بجامعة بنها ؟ "**

- **مناقشة نتائج التساؤل الرابع:**

يوضح الجدول رقم (١) الخاص باستجابات السادة **أعضاء هيئة التدريس** وكانت نوع الاستجابة " **إلى حد ما** " وأن العبارات رقم (٣٤، ٤٣، ٣٦) كانت أعلى عبارات من حيث الوزن النسبي وكانت العبارة رقم (٣٤) بوزن نسبي ٩٣.٢٧ وجاءت بالترتيب الأول والعبارة رقم (٤٣) جاءت بوزن نسبي ٩٢.٦٦ بالترتيب الثاني والعبارة رقم (٣٦) جاءت بوزن نسبي ٩١.٤٤ بالترتيب الثالث ،وفيما يخص استجابات الطلاب وكانت نوع الاستجابة " إلى حد ما " وأن العبارات رقم (٤٠، ٣٤، ٤١) كانت أعلى عبارات من حيث الوزن النسبي وكانت العبارة رقم (٤٠) بوزن نسبي ٩٦.١٧ وجاءت بالترتيب الأول والعبارة رقم (٣٤) جاءت بوزن نسبي ٩٥.٨٣ بالترتيب الثاني والعبارة رقم (٤١) جاءت بوزن نسبي ٩١.٦٧ بالترتيب الثالث.

فقد اتفقت عينة البحث على استجابات العبارات (٣٤) في ترتيبهم كأعلى استجابات ،واختلفت في استجابات العبارات رقم (٤٣، ٣٦) لصالح أعضاء هيئة التدريس ،واستجابات العبارة رقم (٤٠، ٤١) لصالح الطلاب وجميعهم يدل ذلك نجاح نظام التعليم الهجين بتقليل الكثافة داخل القاعات التدريسية في ظل الجائحة وتنظيم مجموعات تبادلية ،وإتاحة المحتوى التعليم بأي وقت فقط.

واتفقت أيضا عينة البحث على استجابات العبارات (٣٩ ،٣٧ ،٤٥ ،٣٨ ،٤٧ ،٤٦ ،٣٥ ،٤٢ ،٤٤) في ترتيبهم كأقل استجابات وجميعهم يدل انخفاض معدل التفاعل والإبداع بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

يذكر بدر الخان ٢٠٠٥ م (٦) أن التعيم الهجين يحسن من فاعلية التعليم من خلال انسجام بين متطلبات المتعلم والبرنامج التعليمي المقدم.

وتوضح **أماني برهوم ٢٠١٢ م** (٤) أن التعليم الهجين يجمع بين مميزات كلا من التعليم التقليدي والإلكتروني ومنها خفض نفقات التعليم بشكل كبير بالمقارنة بالتعليم الإلكتروني وحده ،تعزيز العلاقات الإجتماعية بين المتعلمين والمعلمين وبينهم البعض ،المرونة الكافية لمقابلة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم باختلاف مستوياتهم وأعمارهم.

وتضيف عروبة محمد ٢٠١٤ م (١٥) أن التعليم الهجين يحدد وقت التعلم زمان ومكان ،ويوفر الوقت بين المعلم والمتعلم ، وشعور المعلم بأن له دور في العملية التعليمية ،وإمكانية معالجة مشاكل عدم توفر الإمكانيات لدى بعض الطلاب.

فالتعليم الإلكتروني له أهمية كبيرة فإنه يسهم في توسيع نطاق التعليم إذ يمكن حدوث التعلم، في أي مكان تتوفر فيه خدمة الإنترنت، وسهولة الوصول إلى المعلومة أو مصادر التعلم ذات الوسائط المتعددة ويعزز مفهوم التعلم عن بعد، وله قدرته على تفريد التعليم ومراعاة الفروق الفردية، إذ يمكن للمتعلم اختيار المحتوى والوقت ومصادر التعلم وأساليب تطبيقه ،فإن استخدام إستراتيجية التعليم المدمج يساعد المتعلم على الوصول للموارد التعليمية دون وجود معلم، ومع ذلك فإنه يحسن التواصل والتفاعل بين المشاركين في التعليم وأيضًا بين المتعلمين والمتدربين.

ومن مزايا التعليم الهجين أنه يقدم مجموعة متنوعة من أدوات الاتصال بين جميع المشاركين مثل برامج المراسلة الفورية والبريد الإلكتروني وغيرها، كما تتيح وسائل التواصل الاجتماعي وبعض التطبيقات الأخرى إجراء مناقشات عبر الإنترنت وجهًا لوجه.

ومن مزايا التعليم الهجين أيضا يقلل التكاليف فأنه فعال من حيث التكلفة، لأن المتعلم لديه خيارات أفضل من التنقل من مكان لمكان وهذا يوفر تكلفة الانتقال وأيضًا تكلفة العمل الضائع، وهذا يعني أنه يمكنك توفير وقت للتعلم بعيدًا عن مواعيد العمل.(٣٩)

ويعزو الباحث ذلك أن من مميزات التعليم الهجين أنه مناسب للوصول لمجموعات كبيرة حيث يساعدك في الوصول إلى جمهور أكبر في وقت أقصر، لأنه خلافًا للطرق التقليدية، لا يتطلب التعليم الهجين حضور المعلم ولا المتعلم طوال الوقت، أيضًا فإن إعدادات الفصول الدراسية التقليدية مقيدة بعدد محدود من الأشخاص في نفس الوقت ،إمكانية الوصول للموارد التعليمية في

أي وقت على مدار الساعة نظرًا لأن التعليم الهجين يتضمن توفير مواد دراسية وموارد تعليمية رقمية يمكن الوصول إليها عبر الإنترنت، فإن القيود الزمنية ليست متوفرة في هذا النوع من التعليم.

وأيضًا يمكن للطالب الوصول لما يريده في أي وقت في اليوم وطوال أيام الأسبوع من خلال تجارب المشاركين الآخرين والوصول لحلول خاصة بدون مساعدة معلم في كثير من الأوقات.

ولكن استجابات العينة كانها لها رأي آخر حيث اتضح انخفاض معدل التفاعل والإبداع بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ،فلم يساعد نظام التعليم الهجين على الوصول للأداء الأمثل للعملية التعليمية ،قلة انتشار تطبيقات جديدة للتدريس أو أساليب أخرى تتواكب مع الحدث في ظل الجائحة ،**وهذا ما يجيب عن التساؤل الرابع : " ما هي مميزات نظام التعليم الهجين من وجهة نظر (اعضاء هيئة التدريس – الطلاب) كلية التربية الرياضية بجامعة بنها ؟ "**

- **مناقشة نتائج التساؤل الخامس:**

يوضح الجدول رقم (١) الخاص باستجابات السادة **أعضاء هيئة التدريس** وكانت نوع الاستجابة " **إلى حد ما** " وأن العبارات رقم (٥٠ ،٥٢ ،٥٨) كانت أعلى عبارات من حيث الوزن النسبي وكانت العبارة رقم (٥٠) بوزن نسبي ٩٥.٤١ وجاءت بالترتيب الأول والعبارة رقم (٥٢) جاءت بوزن نسبي ٨٢.٢٦ بالترتيب الثاني والعبارة رقم (٥٨) جاءت بوزن نسبي ٨٢.٢٦ بالترتيب الثاني مكرر ،أما استجابات الطلاب وكانت نوع الاستجابة " نعم " وأن العبارات رقم (٥٢ ،٥٥ ،٥٣) كانت أعلى عبارات من حيث الوزن النسبي وكانت العبارة رقم (٥٢) بوزن نسبي ٩٦.١٧ وجاءت بالترتيب الأول والعبارة رقم (٥٥) جاءت بوزن نسبي ٩٥.٨٣ بالترتيب الثاني والعبارة رقم (٥٣) جاءت بوزن نسبي ٩١.٦٧ بالترتيب الثالث.

فقد اتفقت عينة البحث على استجابات العبارات (٥٢) في ترتيبهم كأعلى استجابات ،واختلفت في استجابات العبارات رقم (٥٠ ،٥٨) لصالح أعضاء هيئة التدريس ،واستجابات العبارة رقم (٥٣ ،٥٥) لصالح الطلاب وجميعهم يدل ذلك على وجود سلبيات تعيق تطبيق نظام التعليم الهجين بشكل كامل في ظل الجائحة.

واتفقت عينة البحث أيضا على استجابات العبارات (٤٨ ،٤٩ ،٥٠ ،٥١ ،٥٤ ،٥٧ ،٥٩ ،٦٠) في ترتيبهم كأقل استجابات وجميعهم يدل على قصور في نظام التعليم الهجين في ظل الجائحة فيظهر ذلك من خلال عزلة أعضاء هيئة التدريس والطلاب عن الكلية ،وعدم التواصل بسهولة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ،وافتقاد نظام التعليم الهجين للتطوير في أسلوبه وعدم الإعداد الجيد له ،وإفتقاد المحتوى الإلكتروني على تمارين وواجبات تساعد على التعلم ،وزيادة الأعباء المعيشية لعضو هيئة التدريس وأولياء الأمور في تلك الفترة.

فأهم تحدي يواجه التعليم الهجين هو التسويف، فالطالب في كثير من الأوقات يؤجل حضور الدروس على اعتبار أن المواد الدراسية متاحة في أي وقت، وهذا التحدي سيكون أصعب أمام الأشخاص الذين يميلون دائمًا لتأجيل الأشياء ،ومن أشد معوقات التعليم الهجين أيضا هي اغراءات الإنترنت وخاصة للطلاب صغار السن، فالعمل على الكمبيوتر أو الهاتف أو الأيباد أو غيره في كثير من الأوقات يغري الطلاب لترك الدروس لصالح متابعة الشبكات الاجتماعية أو الألعاب أو غيرها.

فالتعلم السلبي أيضًا هو أحد تحديات التعليم الهجين،لأن بعض الطلاب ينهون دوراتهم الدراسية عن طريق الحد الأدنى المطلوب من العمل الذي يجب عليه اجتيازه، وهذا النوع من الطلاب عادة ما يفشل في دورات التعليم الهجين لأنها تحتاج لمتعلمين نشطين يمكنهم العمل في مجموعات عبر الإنترنت، ويكون لديهم دائمًا زمام المبادرة أكثر من المتعلمين بالنظام التقليدي ،والنسيان هو أيضًا أحد أهم تحديات المتعلم باستخدام التعليم الهجين، فكثير من الأشخاص ينسى موعد الدروس التي تبث عبر الإنترنت، وهذا يهدد الطالب بفقدان درجات كثيرة ،والتفاعل الاجتماعي أيضًا هو تحدي كبير لبعض الطلاب الذين يتعلمون عبر الإنترنت في نظام تعليم هجين أو مختلط، لأن بعض الأشخاص يتعلمون من خلال النقاشات التي تدور داخل الفصل والتي يصعب إداراتها عبر الإنترنت. (٤٠)

وتوضح دراسة **إيمان الحارثي ٢٠١١ م** (٥) الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج وهي صعوبة التحول من طريقة التعليم التقليدي إلى طريقة التعلم الإلكتروني ،وعدم توافر الكواد المؤهلة ،وعدم توافر أيضا المناهج الإلكترونية ،ونقص الخبرة والمهارات الكافية للتعامل مع الحاسب الآلي والشبكات.

وتتفق مع نتيجة دراسة كلا من **Dahlstrom, Walker&Dziuban ٢٠١٣ م** (٣٤) ،ودراسة **محمد حمدي ٢٠١٥م** (٢١) أن من المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج عدم تقبل أعضاء هيئة التدريس لهذه الفكرة ،وعدم رغبة الطلاب في تطبيقه نظراً لتطلبه التفاعل في تطبيقه ،وظهور بعض المشكلات التقنية ،وعدم توفر أساليب تدرس تتناسب مع تطبيق التعليم المدمج ،وعدم التوافر التدريب الكافي لدى معظم أعضاء هيئة التدريس على استخدامه ،وقلة الدعم الفني والتجهيزات والمساعدة لهم.

وتتفق مع نتيجة دراسة **أماني عبدالقادر ٢٠١٨م** (٤) أنه يوجد عددة معوقات تواجه تطبيق التعليم المدمج منها متعلق بالبنية التحتية بعدم جاهزية البيئة التكنولوجية وعدم توافر البرمجيات المناسبة ،وضعف شبكة الإنترنت ،والنعوقات المتعلقة بالطلبة وهي عدم إقتناع الطلاب

بجدوى استخدام منظومة التعليم المدمج ،وقلق الطلبة في التعامل مع الإختبارات الإلكترونية ،والمعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس ومنها قلة التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات في مجال التعليم المدمج ،ضعف الحوافز المادية ،ومعوقات تتعلق بالمنهج لكبر حجم المحتوى التعليمي وقابليته للتعليم التقليدي فقط ،ضعف ووضوح أساليب التعليم المدمج ،وضعف توظيف أساليب التعليم الإلكتروني في المقرر الدراسي.

ويعزو الباحث ذلك أن من سلبيات التعليم الهجين عدم توافر وسيلة اتصال سهلة تتيح التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس للمناقشة والاستسفسار ،وعدم تناسب المحتوى التعليمي للمادة لإحتواء بعض المواد على جانب عملي يصعب شرحه بطريقة نظرية فقط أو من خلال فيديوهات ويتم استنزاف باقات الإنترنت سريعاً وضعف البنية التكنولوجية بالكلية لتطبيق التعليم الهجين وعدم الوصول للقدر الكافي لأعضاء هيئة التدريس للتعامل مع التعليم الإلكتروني وإعداد المحتوى الالكتروني للمادة ويتم ذلك بشكل بدائي برفع مقررات الكتاب على شكل صور في موقع الكلية ،**وهذا ما يجيب عن التساؤل الخامس : " ما هي سلبيات نظام التعليم الهجين من وجهة نظر (اعضاء هيئة التدريس – الطلاب) كلية التربية الرياضية بجامعة بنها ؟ "**

ومن خلال الاجابة على التساؤلات الفرعية السابقة يتم الإجابة على التساؤل الرئيسي وهو : **ما هي المقترحات التي تساعد على تقويم نظام التعليم الهجين بكلية التربية الرياضية جامعة بنها في ظل أزمة كورونا ؟**

ومن خلال العرض السابق توصل الباحث للمقترح الذي يساعد على تقويم نظام التعليم الهجين بكلية التربية الرياضية جامعة بنها في ظل جائحة كورونا. مرفق (٤)

- **الاستنتاجات والتوصيات**

فى ضوء هداف البحث وتساؤله وفى ضوء عينة البحث ومن خلال أسلوب المعالجة الإحصائية للبيانات وما توصل إلية البحث من نتائج أمكن للباحث التوصل إلى استنتاجات البحث أثناء وبعد تطبيق المقياس للأتي :

- **وضوح الهدف الأساسي لتطبيق نظام التعليم الهجين في ظل جائحة كورونا كالتالي :**
  - التغلب على مشكلة ارتفاع كثافة الطلاب داخل القاعات التدريسية بنظام التعليم التقليدي.
  - قدرة نظام التعليم الهجين على تحقيق أهداف العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا من خلال توفير المواد التدريسية على منصة التعليم الإلكترونية للكلية.

- مرونة نظام التعليم الهجين حيث تم توفير المواد التدريسية على منصة التعليم الإلكترونية للكلية لمتابعتها بأي وقت ومكان.
- ساعد نظام التعليم الهجين في ظل جائحة كورونا على توفير الوقت والجهد لعضو هيئة التدريس والطلاب.
- تخريج أجيال قادرة على مواكبة متطلبات العصر الحالي والتحول الرقمي.
- جعل المتعلم محور اهتمام العملية التعليمية ونقل دورة من متلقي سلبي إلى مشارك ومتعاون في العملية التعليمية.
- توظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة في تقديم المحتوى الدراسي بأساليب مختلفة لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- تجديد أدوار المؤسسات التعليمية بما يجعلها قادرة على مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي في تقديم العلم والمعرفة.

- **ظهور معوقات وسلبيات تطبيق نظام التعليم الهجين بالكلية في ظل جائحة كورونا كالتالي:**
  - ضعف البنية التحتية التكنولوجية بالكلية وعدم القدرة على تأدية دورها..
  - ضعف الخبرات التكنولوجية لدى الكثير من أعضاء هيئة التدريس.
  - استخفاف وعدم اهتمام الطلاب بدورهم في اتمام نظام التعليم الهجين.
  - قلة كفاءة وفاعلية المحاضرات وخاصة محاضرات التعليم عن بعد.
  - احتواء معظم المقررات الدراسية على جانب عملي يصعب شرحه دون التدريب عليه.
  - الحالة المادية وكثرة الإعباء في هذه الفترة العصيبة للكثير من أولياء الأمور.
- **إمكانية استمرار العملية التعليمية دون انقطاع في حالة حدوث أزمات وكوارث مماثلة .**

ويتضمن هذا البحث التوصيات التى توصل إليها الباحث من خلال الدراسات النظرية وتحليل النتائج وكذلك الدراسات الميدانية التى قام بها الباحث والتى من شأنها الوصول بالجامعات إلى تطبيق نظام التعليم الهجين بالجامعات في ظل حدوث أزمات مماثلة أو تعميمه كنظام أساسي للتعليم كما يلي :

- **توفير كافة البرامج التدريبية التي تؤهل أعضـــاء هيئة التدريس والطلاب لأداء دورهم بفاعلية في نظام التعليم الهجين بالكلية.**
- **توظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة في تقديم المحتوى الدراسي بأساليب مختلفة لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.**
- **تقديم الدعم الفني باستمرار عن طريق خبراء الدعم الفني ومتخصصين بالمجال التقني.**
- **جعل الطالب محور اهتمام ونقل دورة من متلقي إلى مشـــارك ومتعاون في العملية التعليمية.**
- **تجديد دور الكلية بما يجعلها قادرة على مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي في تقديم المحتوى التعليمي والمعرفة.**
- **نشر ثقافة نظام التعليم الهجين داخل الكلية والمؤسسات التعليمية والبيئة المحيطة.**
- **عقد الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس لكيفية صياغة وإعداد المحتوى الإلكتروني ومتابعته.**
- **عقد الدورات التدريبية للطلاب لكيفية إســتخدام المنصـــات التعليمية الإلكترونية لمتابعة المحتوى الإلكتروني.**
- **ضرورة التغلب على معوقات تطبيق نظام التعليم الهجين بالكلية كالتالي :**
  - توفير الأجهزة والبرمجيات التي تدعم تطبيق نظام التعليم الهجين بالكلية.
  - توفير البنية التحتية والتكنولوجية اللازمة لتطبيق نظام التعليم الهجين بالكلية.
  - توفير المقررات الدراسية الإلكترونية بجانب الكتاب الدراسي التقليدي.
  - دعم التعاون بين كليات الجامعة من خلال تبادل الخبرات لتطوير نظام التعليم الهجين.
  - تحويل الكتاب التقليدي إلى مقررات اليكترونية يسهل نشرها وتداولها.

المراجع

أولا : المراجع العربية :

١. **إبراهيم محمد حسن : تعليم وتعلم الرياضيات عن بعد في ظل جائحة كورونا – الواقع والمأمول** ، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية ، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل ، المجلد (٣) العدد (٤) ، أكتوبر ،٢٠٢٠م.

٢. **أحمد سيد العلي : التعلم عن بعد ومستقبل التربية في الوطن العربي** ، دار الكتاب الحديث ،القاهرة ،٢٠٠٥ م.

٣. **أحمد محمد سالم : تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني**، مكتبة الرشد ،الرياض ،المملكة العربية السعودية ،٢٠٠٤م.

٤. **أماني عبدالقادر شعبان : معوقات استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس** ،العدد الأول مجلد ٢٣،مجلة كلية التربية ،جامعة المنوفية ،القاهرة ،٢٠١٨م.

٥. **إيمان عوضه الحارثي : فعالية برنامج مقترح في تكنولوجيا التعليم قائمة على التعليم المدمج في تنمية مهارات الإستخدام والإتجاهات نحوها لدى طالبات كلية التربية** ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة أم القرى ،المملكة العربية السعودية ،٢٠١١م.

٦. **بدر الخان : استراتيجيات التعلم الإلكتروني** ،ترجمة علي الموسوي– وسام الوائلي– منى التيجي ،شعاع للنشر والعلوم ،سوريا ،٢٠٠٥م.

٧. **جمال علي الدهشان : الجامعة الإفتراضية أحد الأنماط الجديدة في التعليم الجامعي** ،دار مصر للنشر والتوزيع ،القاهرة ،٢٠١٠م.

٨. **حنان بدر ،سارة المغربي : تصورات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية ومعاونيهم للعملية التعليمية عن بعد في الدراسات الإعلامية أثناء أزمة كورونا** ،المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، المجلد ٢٠٢٠، العدد ٧٢ – الرقم المسلسل للعدد ٧٢ ،يوليو ٢٠٢٠ ،الصفحة ٥٥–٩٩

٩. **ربيع عبد العظيم رامود : فاعلية استراتيجية التعليم المدمج في تنمية كفايات استخدام برنامج السبورة الذكية التفاعلية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية** ،المؤتمر العلمي الثامن عشر ،تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بين تحديات الحاضر وآفاق المستقبل ،الجمعية المصرية لتكنولوجيا المعلومات، ٢٠٠٩م.

١٠.رواء محمد صـــبيح ،نورا أحمد النبوي : **رؤية مقترحة لمتطلبات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية في ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية** ،المجلة التربوية كلية التربية ،جامعة سوهاج ،ج١ العدد ٨٧ ،٢٠٢١م.

١١.سـالمة صـالح العباني : **التدريب عن بعد بإسـتخدام تكنولوجيا الوسـائط المتعددة كمدخل لتطوير برامج تدريب معلمي مرحلة التعليم الأساسي أثناء الخدمة** ،مجلة كلية التربية ،مجلد ١٦ العدد ٤٧ ،القاهرة ،٢٠١٤م.

١٢.سلطان محمود عرفات : **الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية** ،دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ، ٢٠١٣م.

١٣.سمير محمد شاهين : **التعليم الإلكتروني في مصر"التحديات والمكافأت"** ،الموسوعة العربية للتعليم الإلكتروني ،جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية ،عدد٣ ،٢٠٢٠م.

١٤.عباس سلمان ، حمد جاسم : **التعليم الالكتروني في العراق وابعاده القانونية** .مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية ،٢٠١٨م.

١٥.عروبة محمد حامد : **أثر التعليم المدمج في التحصـيل المباشـر والتفكير التأملي لطالبات الصـف الأول ثانوي قي مادة نظم المعلومات** ،رسـالة ماجسـتير غير منشـورة ،كلية العلوم التربوية ،جامعة الشرق الأوسط ،الأردن ،٢٠١٤م.

١٦.عصـام بدوى : **موسـوعة التنظيم والادارة في التربية البدنية والرياضـة** ، ط١ ، دار الفكر العربي ،القاهرة ,٢٠٠١م.

١٧.علاء محمد قنديل : **التعلم عن بعد ودوره في تدريب القيادات التعليمية** ،مؤسـسـة طيبة ،القاهرة ،٢٠١٠ م.

١٨.مجدي عبد الكريم حبيب : القويم والقياس في التربية وعلم النفس ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٦م .

١٩.المجلس الأعلى للجامعات جلسة رقم (٦٩٨) بتاريخ ٢٠٢٠/٣/٢١م.

٢٠.المجلس الأعلى للجامعات جلسة رقم (٦٩٩) بتاريخ ٢٠٢٠/٤/١٨م.

٢١.محمد حمدي مخلص : **تجربة الجامعة السعودية الإلكترونية في التعليم المدمج والإستفادة منها في تطوير التعليم الإلكتروني بالجامعات المصـرية** ،دراسـات عربية في التربية وعلم النفس ،القاهرة ،٢٠١٥م.

٢٢.مشيرة محمد شعراوي : **تقويم فعالية أجهزة رعاية الشباب الجامعية** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ، جامعة القاهرة ١٩٩٣م.

٢٣.**مهند أنور ،ربحي عليان : التعلم الإلكتروني** ،ط ١ ،عمان ،الأردن ،٢٠١٤م.

٢٤.**نادي كمال جرجيس : الإنترنت والمشـــروعات المتكاملة** ،منظومة تنظيم لتكامل المنهج. بيروت مكتبة الفالح للنشر والتوزيع ،١٩٩٩م.

٢٥.**نبيل خليل ندا : قراءات في الادارة الرياضـــية** ،مدخل(١) مركز الكتاب للنشـــر ،القاهرة ،٢٠١٠م.

٢٦.**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي** : التعليم العالي أنجازات الوزارة. http www//portal. Mohser.gov.eg/ar-eg/pages/high-education-achievement1.aspx 1/2/2020

٢٧.**وفاء حســن مرســي : التعليم المدمج كصــيغة تعليمية لتطوير التعليم الجامعي المصــري** "فلسفته ومتطلبات تطبيقه في ضوء خبرات بعض الدول" ،مجلة رابطة التربية الحديثة ،عدد١ ،٢٠٠٨ م.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

28. **Aleksander Aristovink at All** : Mpacts Of the COVID-19 Pandemic on Life of higher Education Students ,Aglobal Persective ,Sustainability ,12 "20" ,2020.
29. **California Baptist university**: Best practices for establishing Hybrid learning Environments, Cisco Public , U.S.A, 2020, pp.1-9.
30. **Charlotta Hilli,Rikke Tofe Norgard,Janu Hoist Aaen** :Designing Hybrid Learning Spaces in Higher Education ,Donsk Universitets Paedagogisk Netvaerk,DUN,Dutog Artiklens for Fatter,Argang 15nr.2019,P.68,69.
31. **Cisco The Bridge to Possible**: Best Practices for Establishing Hybrid Learning Environment,Case Study CiscoPublic,California Baptist University,USA,2020,P.6.
32. **Ckr Digitale Lehre**: Jeder vierte Dozierende fühlt sich digital vorbereitet, Forschung & Lehre, 17.03.2020. https://www.forschung-und-lehre.de/lehre/jeder-vierte-dozierende-fuehlt-sich-digital-vorbereitet-2612/2020>
33. **Comas-Quinn, Anna** : Learning to Teach online or Learning to become an Online Teacher: An Exploration of Teachers' Experiences in a Blended Learing Course. Recall. (23)3 P.218-2011
34. **Dahlstrom, E., Walker, J. D., &Dziuban, C** : ECAR study of undergraduate students and information technology. (Research Report). Louisville, co: EDUCAUE Center for Analysis and Research.2013

35. **Medina, L, "Blended learning**: Deficits and prospects in higher education", Australasian Journal of Education Technology, (2018), Vol.(34),No(1),p45.

36. **Philippe ,s . et al** ," Multimodal teaching, learning and training in virtual reality : a review and case study ", Virtual Reality &Intelligent Hardware, 2020, Vol (2,(No(5),pp. 422-423 .

37. **Raes,A,Ine Windy,L.Ddepaepef** : Asystematic Literature Reviewon Synchronous Hybrid Learning ,Gaps Identified,Learning Environments Reasearch,Springer Nature,B.V,2019,PP.6-13 .

38. **Yang, yu-fen** : Blended Learning for College Students with English Reading Difficulties. Computer Assisted Language Learning. 25(2).p.393-410 ,2012.

ثالثاً : شبكة المعلومات الدولية:

39. https://www.almrsal.com/post/1105626.
40. https://www.nvcc.edu/hybrid/student/challenges.html#googtrans (en|ar) CHALLENGES OF HYBRID LEARNING).
41. https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019.
https://en.unesco.org/news/covid-19-educational-disruption-and-response